عنه ظلمات الاوهام ويغسل منه اذ انه
فجعل الشرع ذكر هذه الكلمة المشرفة ٢٢٣
جامعة لسيوف العقايد كلها محصلة
لانوار المعارف باجمعها فهو ذكر واحد
في اللفظ وفي الحقيقة هو اذكار كثيرة
يقضي العارف بذكره مرة ما لا يقضيه
غيره الا في ازمنة متطاولة ثم تنبه ايها
المومن العظيم رحمة الله وانعامه علينا
بهذه الكلمة الشريفة التي لا يعلم عامة
الناس فضلها وقدر عظيم قدرها الا
بعد الموت وفي الاخرة وهو ان المكلف انما
ينجو من الخلود في النار اذا اتصف في اخر
حياته بعقايد الايمان التي تتعلق
بالله تعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام
والغالب عليه في ذلك الوقت الهائل

الضعف

الضعف عن استحضار جميع عقايد الايمان ٢٢٤
مفصلة فعلمه الشرع بمقتضى الفضل
العظيم هذه الكلمة السهلة العظيمة
القدر حتى يذكر بها في لحظة من غير مشقة
تناله في ذلك الوقت الضعيف الهائل
جميع عقايد الايمان بلسانه او بقلبه وكتفى
منه في ذلك الوقت الضعيف بمجرد ذكرها
جملة اذ طال ما ادركها قبل على لسانه
وقلبه مفصلة ولهذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة وقال من مات وهو يعلم ان لا
له الا الله دخل الجنة فالاول والعلم عند
الله فيمن يستطيع والثاني فيمن لا يستطيع
والله اعلم وكذلك ايضا لا يكتفي في جواب
الملكين الكريمين منكر ونكير في القبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)